https://doi.org/10.26682/hjuod.2022.25.1.9

مجلة جامعة دهوك، المجلد: 25، العدد: 1 (العلوم الانسانية والاجتماعية)، ص 143-157، 2022

دور العوامل الاجتماعية والاقتصادية في اختيار الطلبة الجامعيين لتخصصاتهم

دراسة ميدانية لطلاب السنة الأولى/ جامعة صلاح الدين – أربيل

پرژين صادق معروف

قسم العلوم الاجتماعية،كلية التربية الاساسية، جامعة صلاح الدين، اقليم كردستان–العراق

(تاريخ استلام البحث: 8 كانون الاول ،2021، ، تاريخ القبول بالنشر: 17 نيسان، 2022)

الخلاصه

الهدف من البحث الحالي هو معرفة دور بعض العوامل الاجتماعية والاقتصاديةك (مستوى تعليم الوالدين، مهنتهم، الانتماء الجغرافي، ودخل الأسرة) بالاضافة الى عوامل اجتماعية اخرى في اختيار الطلبةلتخصصاتهم الأكاديمية ولهذا الغرض تم اختيار عينة من طلاب وطالباتكلية طب الأسنان، الصيدلية، كلية الحقوق وكلية التربية الأساسية للعام الدراسي2021/2020. وتم جمع البيانات من خلال اعداد وتوزيع استمارة الاستبيان بصورة عشوائية على 500 طالب غير انه تم الحصول فقط على 312 استمارة مملوءة من قبل (127) طالب و (185) طالبة، وأظهرت نتائج البحث وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين (المستوى التعليمي للوالدين، ومهنتهم، وانتمائهم الجغرافي، والحالة الاقتصادية للأسرة) وبين التحاق ابنائهم بكليات المجموعة الطبية دون الكليات الأدبية، كما اشارة نتائج البحث إلى أن معدل الثانوية العامة هي من العوامل الاكثر تاثيراً في اختيار الطلبة لتخصصاتهم الجامعية ثم تليها رغبة الطالب وميوله في المرتبة الثانية أما العوامل الاجتماعية الأخرى كان له مستوى متوسط من حيث التأثير،اما دور المدرسين والمدرسات كانت الادنى تأثير مقارنة بالعوامل الاخرى المدروسة. ومن أهم توصيات البحثهو توظيف الشباب الحاصلين على الشهادة الجامعية وهذا يكون عامل مساعد في تشجيع الشباب على مواصلة دراستهم وزيادة طموحهم الدراسية.

الكلمات الدالة: العوامل الاجتماعية، العوامل الاقتصادية، معدل الثانوية العامة، اختيار التخصص الجامعي.

المقدمة

يعد التعليم قوة اجتماعية باعتباره من أهم الوسائل التي يمكن لأي مجتمع من أحداث التغير السريع والمنشود، والتعليم الجامعي والعالي له قوته وأهميته الخاصة باعتباره المسؤول الأساسي عن أعداد الشباب وتهيئتهم للحياة وسوق العمل في مستوى العصر(طنيش، 1999، ص41).

يعتبر المرحلة الجامعية هي المرحلة الدراسية الأهم في حياة الطالب والتي تحدد مصيره ومساره في المستقبل فبواسطة المرحلة الجامعية يتخصص الطالب في مجال معين ليتفوق فيه ومن ثم ليعمل به بعد التخرج.

ويؤكد معظم التربويون ان عملية التعليم بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص له ابعاد اقتصادية واحتماعية ونفسية وثقافية بالإضافة الى كونها عملية مستمرة ليست مرتبطة بالزمان والمكان أو بجيل معين، فالجامعة لا يمكن ان تؤدى دورهاالكامل بالمجتمع دون تحقيق التفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية، وعلى هذا يمكن ملاحظة اهمية الجامعة باعتبارهاالعامل الأول لتطوير المجتمع والنهوض به في جميع جوانبه، أذ ان الجامعة هي الدعامة الثابت التي تقوم عليه نهضة الأمم، وقد أولت الحكومات المختلفة للمرحلة الجامعية أهمية كبيرة، فبعض الدول جعلت التعليم الجامعي تعليماً مجانياً عندما ادركت اهميته بالنسبة للطالب والمجتمع، فالتعليم الجامعي بالنسبة للطالب هو مفتاح العمل والتوظيف، فالشهادة الجامعية بلا شك تزيد فرص الطالب بالتوظيف والعمل (صباح، 2014، ص53).

ونظراً لأهمية التعليم الجامعي ودورها المتميز في تطوير المجتمع فإن العديد من الباحثين قاموا بإجراء دراسات وبحوث

حول تأثير العوامل، ولا سيما الاجتماعية والاقتصادية على معدلات ونتائج الطلبة في الصف الثاني عشر.

حيث اشار الباحثين الاجتماعيين والاقتصاديين والتربويون على ان التباينالموجود في أسرالطلبة من حيث مستواهم الاجتماعي والاقتصادي يؤثر في معدلات أبنائهم في الامتحانات الثانوية العامة ونتائجهم التي تؤهلهم للالتحاق بالكليات الطبية والمجموعة الهندسية، وحصول البعض الآخر منهم على معدلات متوسطة تؤهلهم للالتحاقبالكليات الأدبية أوالإدارية، لذا فإنَّ الهدف الرئيسي من هذا البحثهوالكشف وبيان أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية كالمستوى التعليمي للأبوين، ومهنة كل منهما، والانتماء الجغرافي للطالب، ودخل الوالدينعلى اختيار الطلبةلتخصصاتهم الأكاديمية الى جانب العامل الرئيسي الأول وهو معدل الطلاب، ولهذا الغرض تم اختيار عينة من طلاب أربع كليات في جامعة صلاح الدين/اربيل، وهذه الكليات هي(كلية طب الأسنان وكلية الصيدلة) لتمثيل التخصصات العلمية التي تتطلب معدلات عالية للالتحاق بها، في حين تم اختيار كلية الحقوق وكلية التربية الأساسية لتمثيل التخصصات الأدبية التي تتطلب معدلات متوسطة للالتحاق بهم.

1- الجانب النظري

1-1 مشكلة البحث

يكون ترشيح الطلبة للقبول في الكليات والمعاهد من خلال نظام القبول المركزي المنفذ الكترونياً حيث يقبل الطالب وفقاً للاختياراتالمثبتة في استمارة التقديم عن طريق البوابة الالكترونية لدائرة القبول المركزي التابعة لوزارة التعليم العالي وعلى اساس المنافسة في المجموع.

ان تقديم الطالب لاستمارة القبول غير ملزم لقبوله وفق الاختيارات المقدمة من قبله بصورة نهائية اذ ان قبوله يعتمد على تنافسه مع بقية الطلبة وفقاًللاسس المعمول بها وكما تأخذ وزارة التعليم العالي/ قسم القبول المركزي في الاعتبار القدرة الاستعابية لكل كلية أو قسم بالاضافة الى احتياجات الدولة الى التخصصات المختلفة.

وقد شهدت جامعة صلاح الدين زيادةً في عدد الطلبة المتخرجين من 19565 الى 24467 طالب وطالبة في الأعوام بين 2006-2007 الى 2020-2021(وزارة التعليم العالى والبحث العلمي، شعبة الاحصاء والتخطيط،2021).وبالرغم من هذه الزيادة الا ان هناك نسبة لايستهان بها من الطلاب المسجلين لكن غير ملتحقين بالتعليم الجامعي الحكومي مما يتسبب باضاعة فرصة ومقعد دراسي مخطط له من قبل القبول المركزي ويرجع السبب غالباً برغبة الطالب او الطالبة في القبول بكلية حكومية قد فشل في الالتحاق به بسبب قلة مجموعه عن الحد الادنى للقبول فيتجه للقبول بالكلية التي يرغب بالالتحاقبها في الجامعات الأهلية نظرا لأن الحد الادنى للدرجة الطالب للقبول بالجامعات الاهلية يكون اقل مقارنةبالجامعات الحكومية عامةَ.

ومن هنا حددت مشكلة البحثفي التساؤل الرئيسي الآتي:

ما العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في التحاق الطلبة بالتعليم الجامعي وفي اختيار تخصصاتهم الجامعية؟

وقد يتفرع من السؤال الرئيسي السؤالين الفرعيين الآتيين:

السؤال الفرعي الأول: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الاجتماعية للطلبة (مستوى تعليم الوالدين، ومهنتهم والانتماء الجغرافي) واختيار تخصصاتهم الجامعية؟.

السؤال الفرعي الثاني: هل اختير التخصص على وفق رغبة الطالب أم هناك عوامل أخرى أثرت في عملية اختياره؟

2-1 أهمية البحث

تعتبر مرحلة التعليم الجامعي خطوة أساسية في الحياة الدراسية لطالب العلم، وأعلى درجات السلم في نظام التعليم والتربية ومن أهم مراحلها، إذ ينصب اهتمام المجتمع قاطبة عليها، ويمثل هذا المستوى من التعليم الآلية الرئيسة التي تعمل على تنمية الطاقات البشرية وإعدادها في طريق التنمية المستدامة والتطور الاجتماعي التي تهدف الدول الوصول إليها، بعد تحديد أولوياتها وحاجاتها من التخصصات العلمية والإنسانية.

ونظراً لأهمية التعليم الجامعي ودورها المتميز في تطويرالمجتمعفإن العديد من الباحثين قاموا بإجراء دراسات

وبحوث حول تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية في التحاق واختيار الطلاب لتخصصاتهم الأكاديمية، وعليه فان أهمية البحث الحالي يأتي من خلال:

1- تسليط الضوء على احدى أهم المؤسسات التعليمية في المجتمع وهي التعليم الجامعي، لأهميته في النمو الاقتصادي وفي تنمية رأس المال البشري، ومن هنا تبرز أهمية البحث في الكشفعن التباين الموجود بين أسرالطلاب من حيث مستواهم الاجتماعي والاقتصادي ودورهم في اختيارتخصصهم الجامعي.

2- الكشف فيما إذا كان الالتحاق بالكليات العلمية كالطب والصيدلة والهندسة يقتصرعلى أبناء الأسر ذات الدخل العالي والمتوسط دون أبناء الطبقة الفقيرة.

3- معرفة أي من العاملين الاجتماعي أوالاقتصادي له الدور الأكبرفي التأثير في طموح الطلاب للحصول على مقاعد دراسية في الكليات التي تتطلب معدلات عالية أومتوسطة للالتحاق به.

4- التعرف على أهم العوامل الاجتماعية المؤثرة على الطلبة عند اختيارهمتخصصاتهم الجامعية.

1- 3 الهدف من البحث

1- يهدف البحث الحالي إلى معرفة مدى تأثير المتغيراتالاجتماعية(مستوى تعليم الوالدين، ومهنة الأب والأم، ومنطقة سكن) فياختيار الطلبةلتخصصاتهم الجامعية.

2- معرفة مدى تأثير العامل الاقتصادي والمتمثل بدخل الأبوين(عالي، متوسط، منخفض) فيالتحاق الابناء بالتعليم الجامعي وفي اختيار التخصص.

3- يكشف البحث عن العوامل الاجتماعية الأكثر تأثيراً فياختيار الطلبةللتخصص الجامعي.

1- 4 فرضيات البحث

1- يوجد تأثير للمستوى التعليمي للوالدين في مشاركة أبنائهم بالتعليم العالي، وفي اختيار الكليات العلمية أو الأدبية عند مستوى الدلالة (0,05).

2- يوجد تأثير لمهنة الأب أو الأم في مشاركة أبنائهم بالتعليم العالي، وفي اختيار الكليات العلمية أو الأدبية عند مستوى الدلالة (0,05).

3- يوجد تأثير لمنطقة سكن الطالب في مشاركته بالتعليم العالي، وفي اختياره الكليات العلمية أو الأدبية عند مستوى الدلالة (0.05).

4- يوجد تأثير لدخل الأسرة (الأب أوالأم) في التحاق أبنائهم بالتعليم الجامعي، وفي اختيار الكليات العلمية أو الادبية عند مستوى الدلالة (0,05).

5- يوجد تأثير لمعدل درجات الطالب في المرحلة الدراسية الثانية عشر ورغبته والبيئة الاجتماعية المحيطة به في عملية اختياره لتخصصه الجامعي.

1-5مجالات البحث

المجال البشري: عينة من طلاب وطالبات السنة الاولى في المرحلة الجامعية.

المجال المكاني: اقتصرعلى أربع كلياتوهيكلية طب الأسنان، وكلية الصيدلة،وكلية الحقوق، وكلية التربية الأساسية التابعة لجامعة صلاح الدين/أربيل.

المجال الزماني: اقتصرزمن تطبيق البحث على العام الدراسي 2021/2020.

1-6تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية

يعرف التعليم الجامعي اجرائياً في هذا البحث بأنها المستوى التعليمي الذي يأتي مباشرةً بعد التعليم الاعدادي أو الثانوي بفرعيها العلمي والأدبي، وتستغرق الدراسة عادة مايقرب من أربع إلى ست سنوات حسب الكلية، ويمنح الطالب بعد تخرجه من الجامعة التي درس فيها شهادة البكالوريوس، وتتعددالتخصصات التي يدرسها الطلبة من الطب والصيدلة والهندسة والآداب والحقوق بالاضافة الى تخصصات متعددة اخرى.

اما العوامل الاجتماعية فيقصد بها مجموعة من الظروف والعوامل التي تحيط بالفرد منذ نشأته وتؤثر به بشخصيته وتكوينه وحياته الاجتماعية واتخاذ قراراته ومصيره، ومنها(العامل الأسري، العامل التعليمي، العامل الاقتصادي، عامل جماعة الرفاق، العوامل الشخصية)(القحطاني،2019،ص147).اما عدوان (2017)فيعرف العوامل الاجتماعية بأنها عوامل ترتبط بالتنشئة

الاجتماعية، أو الانتماء الطبقي للفرد والأسرة وبالمستوى الاقتصادي للأسرة، أو بنمط العلاقات الأسرية وبدرجة التماسك الأسري، أو حتى العوامل الاجتماعية بعيدة المدى.وكما يعرف القرني (1990) العوامل الاجتماعية بأنها المستوى الذي يدل على المنزلة الاجتماعية للفرد والجماعة، وفيما يتصل بالطالب فإن تحديد المستوى الاجتماعي الذي ينتمي إليه الفرد يعتمد على عوامل أهمها الدخل والمهنة ومستوى التعليم.وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها عبارة عن الظروف الاجتماعية المحيطة بالطالب والتي تؤثر في مشاركته بالتعليم العالي، ويتمثل العامل الاجتماعي في هذا البحث بالمستوى التعليمي ومهنتهما والانتماء الجغرافي.

وتعرف العوامل الاقتصادية اجرائياًفي هذا البحث بأنها المستوى المعاشي الذي يسود الأسرة والمتمثل بدخلالأب والأم والمؤثرة في المسيرة الدراسية لأبنائهم منذ بداية التحاقهم بالمدارس الابتدائية وحتى إكمالهمالدراسة الجامعية.

اماالتخصص الجامعي فتعرف إجرائياً في هذا البحثبأنه حقل الدراسة والكليةالتيتختارها الطلبة عندما يصلون إلى مرحلة الدراسة الجامعية.

1-7الدراسات السابقة حول تأثير بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية فياختيار الطلبة لتخصصاتهم الاكاديمية.

هناك دراسات عديدة حول تأثير الظروف الاجتماعية والاقتصادية في اختيار الطلبة لتخصصاتهم الجامعية ومن هذه الدراسات:

دراسة (هايمن،1953،ص42) التيأظهرت أنالفلسفة الاجتماعية للأسرة ونظرتها للحياة تؤثر فيدافعية الأبناء للنجاح والتحصيل، فالآباء من الأسر ذات المستوى الاجتماعي والأقتصادي المرتفع يخططون لمستقبل أبنائهم الدراسي مبكراً،ويعدونالتعليم الجامعي أساساً لمستقبل أبنائهم العلمي والمهني.

ودراسة(Swell,1986) توصلإلى وجود ارتباط مباشر بين مستوى تعليم الوالدين والتحصيل الدراسي لكل من الذكور والإناث، فعندما يكون مستوى تعليم الوالدينعالياً يتقبل الأبناء تشجيع الوالدين لهم في الخطط الدراسية، والانتظام في الجامعة والتخرج منها.

ودراسة)Kodde&Ritzen,1988(الذي توصل إلى وجود تأثيرمباشر لمستوى تعليم الوالدين في خيار الأبناء، وأن هناك علاقة ارتباط موجبة بين مستوى تعليم الوالدين ودخل الأسرة والقدرات الدراسية للأبناء.ثم الباحثون Stage&Hosster (1989); Choat (1998); Chalmers (2001) AnLooker&Lowe (2001)الذين بينوا في دراستهم ان الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسرة والمتمثلة بثلاثة متغيرات رئيسةوهيالمستوى التعليمي للوالدينومهنة الوالدين ودخل الأسرة لها تأثير مباشر في مقدرات الأبناء الدراسية في الطلب على التعليم العالي.

اما في دراسة جرادات (2007) فكانت من أبرز نتائج البحث هو وجود علاقة بين مستوى تعليم الوالدين ودخل الأسرة واختيار الطلاب لتخصصاتهم العلمية أو الأدبية.

اما أسماء وخيرة (2013/2012) فبينوا في دراستهما أن للآسرة دوراً في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي ولكن دورها يقتصر على مساعدتهم في الاختيار دون أن تفرض عليهم خياراتها، كما أن للوضع الاجتماعي والتعليمي للأسرة دوراً محدوداً في اختيار الطالب التخصص الجامعي.

وأظهرت نتائج دراسة (المومني واخرون، 2014) ان معدل الثانوية العامة هو السبب الرئيسي في التحاق الطلبة بتخصصاتهم الأكاديمية وبدرجة تقدير عالية وليس رغبتهم وحبهم للتخصص، وكشفت نتائج دراسة (العادهوعنبتاوي، 2019) أن دور الاسرة ودور كودارالمدرسة والعوامل الاجتماعية الأخرى تمارس مستويات متوسطة كعوامل مؤثرة على الطلبة في اختيار تخصصاتهم الأكاديمية، واشارت نتائج دراسة(Mudhovozian&Chireshe) ان تأثير الوالدين ومن ثم المعلمين ويليهم الاصدقاء الأكثر تأثيرا في الاختيار المهني لدي الطلبة (عرار، 2020، انترنيت).

أما من حيث تأثير مهنة أحد الوالدين فتوصلتالدراسة التي أجريت في فرنسا عام 1988حول اللامساواة الاجتماعية في التعليم العالي الفرنسي إلى نتيجة مفادها أنَّأبناء الفئات المهنية

العليا (تخصصات عليا ومهن حرة) أكثر التحاقاً وحضوراً في الجامعة من أبناء الفئات المهنية الدنيا(عمال، عمال زراعيين)(راضية، 2016، ص60)ثم دراسة ورتز(Werts)المشار إليها في دراسة عباديديةأنَّ بعض مجموعات المهن مثل المهن العلمية والفيزيائية والاجتماعية، والصيدلةهيمهن موروثة، أي إن الطالبيميل إلى اختيار مهنة أحد والديه(عباديدية، 2007)، ونتائجدراسة(Igbnedion,2011,P326) بين أنَّ 60% من الطلاب يخططون للالتحاق بمهنة آبائهم في الطب، في حينخطط 23% منهمباللالتحاق بمهنة أمهاتهم في التمريض،في حينأظهرت دراسة (سعيدة،2016) ودراسة (أسماء وخيرة، 2013) ودراسة (القضاة وآخرون، 2018، ص260) نتائج عكسية في عدم وجود علاقة بين تخصص (الأب والأم) وبين اختيار أبنائهم لتخصصاتهم الأكاديمية.

ومن ناحية أخرى توالت الدراسات في معرفة الارتباط بين العامل الاقتصادي والتحصيل الاكاديمي للابناء، إذ أكد تقرير(كولمان،1966)إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين دخل الأسرة ومستوى إنجاز أبنائهم التعليمي، ودراسة (Lynch,1998)بيّن أهمية العوامل الاجتماعية والاقتصادية في قبول الطلبة واختيارهم لتخصصاتهم الجامعية،ونتائج دراسة(إلتل وآخرون، 1999) أكد علىأن نسبة الطلبة المتفوقين في الصف الثاني عشر تزداد بين أبناء العوائل الغنية، وتقل نسبياً بين أبناء العوائل ذي الدخل المنخفض،وأظهرت دراسة كل من(بيار،بورديو،باسرون،جودلي،وطونكى)المشار إليها في دراسة عبدالله (1984، ص60) أنأبناء الطبقات الفقيرة لا يحصلون على نتائج دراسية حسنة كما أن البعض منهم يرى أن أكثرالتلاميذ تخلفاً هم من أبناء الأسر المحرومة أوذات الحجمالكبير.

وأكدتدراسة(Gooding,2001)التأثير المباشر لدخل الأسرة في التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة،ودراسة الباحثين(Kahlenberg,2004;Kirst&Venezia;2004)الذ ين أكدواوجود ستة متغيرات أساسية تؤثر في قرارات الطلبة في التسجيل والالتحاق بالتعليم العالي، وأهم متغيرين من تلك المتغيرات هماالمستوى التعليمي والثقافي للوالدين ودخل الأسرة.

2 -الإجراءات المنهجية للبحث

أولاً: منهج البحث:يقوم البحثعلى المنهج الوصفي لتلاؤمه مع طبيعة الموضوع.

ثانياً: عينة ومجتمع البحث:اشتمل مجتمع البحث طلبة الجامعة من أربعكليات وهي كلية طب الأسنان وكلية الصيدلة وكلية الحقوق وكلية التربية الأساسية، التابعة لجامعة صلاح الدين/أربيل، للعام الجامعي 2021/2020 وتم جمع البيانات من خلال اعداد وتوزيع استمارة الاستبيان بصورة عشوائية على 500 طالب وطالبة في المرحلة الأولى غير انه تم الحصول فقط على (312) استمارة مملوءة من قبل (127) طالب و (185) طالبة،من بينهم (60) استمارة وبنسبة 19,2% مملؤة من قبل طلاب كلية طب اسنان و(61) استمارة وبنسبة 19,6% من كلية الصيدلة و(76) استمارة وبنسبة 21,5% من كلية الحقوق و(124) استمارة وبنسبة 39,7%من كلية التربية الاساسية، علما بان المجموع الكلي لطلبة المرحلة الاولى في كلية طب الأسنانوالصيدلة وكلية الحقوق وكلية التربية الاساسية بلغت 120،150،195،429على التوالي (ينظر الجدول رقم (1)).

جدول رقم (1):- يبين توزيع أفراد العينة على الكليات المختارة للدراسة

الكليات	المجموع الكلي لطلبة المرحلة الاولى	عدد العينة	النسبة المئوية
كلية طب الأسنان	120	60	19,2
كلية الصيدلة	150	61	19,6
كلية الحقوق	195	67	21,5
كلية التربية الأساسية	492	124	39,7
المجموع	970	312	%100

(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، شعبة القبول المركزي، 2021)

ثالثاً:اختبار ثبات الاستبيان

يقصد بالثبات الاتساق واستقرار النتائج عندما يقيس الاختبار الوظفية التي خصص لقياسها، واستخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار لحساب الثبات لأنها تتميز بالسهولة ولا تستدعي سوى تكرار إجراءات تطبيق الاختبار نفسه وتصحيحه(عريفج واخرون، 2001،ص96-97)،ولهذا تم اجراء تطبيق الاختبار مرتين على افراد عينة البحث بفاصل زمني مدتها اسبوعين واستخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات فكانتقيمة معامل الارتباط (0,80) وهو قيمة مناسبة لإغراض البحث وطبيعته.

رابعاً: اختبار صدق الاستبيان

يعني الباحثون بصدق الاستبيان قدرته على قياس ما أعد لقياسه وهذه القدرة لا يمكن التأكد منها إلا بعد أجراء اختبار صدق الاستبيان، وقد تم قياس الصدق من خلال عرضه على مجموعة من المتخصصين في علم الاجتماع، بحيث طلب من كل مختص أن يبدى رأيه أزاء الاستبيان، من حيث وضوح وسهولة اسئلة البحث بالاضافة الى ملائمتها وشمولها لجيمع اهداف الدراسة، ولما تم عرض الاستبيان كانت نتيجة صدق الاستبيان90%، أي أن الاستبيان صادق ويمكن الاعتماد عليه في جمع البيانات من قبل الباحثة.

خامساً: اداة البحث

جمعت البيانات اللازمة للبحث باستخدام أداة التقييم المتمثلة باستمارة الاستبيان التي صممت خصصياً لهذا الغرض، وتم تقسيم الاستمارة الى قسمين،

خصص القسم الأول لجمع المعلومات عن بعض المتغيرات الديموغرافية للطالب ك(مستوى تعليم الأبوين، ومهنة الأبوين، ومنطقة سكن الطالب، ودخل الأسرة)، اما القسم الثاني ضم عدة اسئلة عن بعض العوامل الاجتماعية المؤثرة في اختيار الطالب للتخصص الأكاديمي ك (المعدل العام للطالب،رغبة الطالب، رغبة الوالدين أو الاصدقاء أو الاقرباء والمدرسين).

سادساَ: المعالجة الإحصائية

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS24 لمعالجة البيانات والتوصل إلى المؤثرات الإحصائية لنتائج البحث من خلال ايجاد:

1- معادلة ارتباط بيرسون

2- التكرارات والنسب المئوية لقياس العلاقة الارتباطية بين مستويات تعليم الوالدين، ومهنتهم،وانتمائهم الجغرافي، ودخل الأسرة في اختيار الأبناء لتخصصاتهم الأكاديمية.

3- اختبار(كاي سكوير) لتحديد مستوى الدلالة بين النسب على مستوى دلالة α=0,05.

4- الوسط المرجح .

5- معادلة الوزن المئوي.

3 نتائج البحث:

3-1العلاقة بين المستوى التعليميللوالدين واختيار الابناءللتخصصات الاكاديمية.

3-1-1 علاقة مستوى تعليم الأب واختيار الابناء للتخصصات الاكاديمية.

يتضح من الجدول رقم (2) والذي يبين نسب الطلاب المقبولين في الكليات الطبية والأدبية حسب المستوى التعليمي لابائهم بإن نسبة كبيرة من ابناء الآباء الحاصلين على شهادة البكالوريوس مقبولين في كلية طب الاسنان66,7% وكلية

الصيدلة 31,1% مقارنة بنسب ابناء الاباء الذين مستواهم الدراسي(ابتدائي أو متوسط) أو بدون مستوى (أمي) والذي بلغت 6,6%،1,6% ،1,6%على التوالي لكلية طب اسنان وبنسبة 9,8%،16,4%،3.2% على التوالي لكلية الصيدلة، وهذا يشير الى ان المستوى التعليمي العالي للأب يزيد من فروص حصول أو قبول ابناءه بالكليات الطبية.

في حين ان نتائج البحث بالنسبة للكليات الأدبية تشير الى ان النسبة الأكبر من الطلاب المقبولين في كلية الحقوق وكلية التربية الاساسية هم ابناء لآباء من مستوى دراسي (ابتدائي أو متوسط) أو بدون مستوى (أمي) وبنسب 22,4%،16,4%،17,9% على التوالي لكلية الحقوق و 29,0%،22,5%،17,7%،على التوالي للتربية الاساسية، في حينا هناك نسبة قليلة من الطلاب المسجلين هم ابناء لآباء ذو مستوى تعليمي (دبلوم أو بكلوريوس) والتي بلغت8,9%،13,4% لكلية الحقوق و 9,6%،11,2% لكلية التربية الأساسية.

ولاختبار فرضية البحث بمستوى دلالة (0,05) على علاقة مستوى تعليم الآباء في اختيار أبنائهم التخصص الجامعي، طبق اختباركاي سكويرعلى بيانات الجدول رقم (2)، إذ كانتقيمة كاي سكوير المحسوبة 106,91 وبدرجة الحرية 15أعلى من قيمة كاي الجدولية 25,00، وهذا يؤكد صحة فرضية البحث على وجود علاقة بين هذين المتغيرين.

جدول رقم (2):- التوزيع النسبي لتخصصات الأبناء وفقاًلمستوى تعليم الأب

مستوى تعليم الأب														
الجامعة / التخصص الاكاديمي		أمي		ابتدائي		متوسط		اعدادي		دبلوم		بكالوريوس		المجموع
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
التخصص العلمي	كلية طب أسنان	1	1,6	4	6,6	1	1,6	11	18,3	3	5	40	66,6	60	%100
	كلية الصيدلة	2	3,2	6	9,8	10	16,4	10	16,3	14	22,9	19	31,1	61	%100
التخصص الأدبي	كلية الحقوق	12	17,9	15	22,4	11	16,4	14	20,8	6	8,9	9	13,4	67	%100
	كلية التربية الأساسية	22	17,7	36	29,0	28	22,5	12	9,6	12	9,6	14	11,2	124	%100

كا2 المحسوبة = 106,91

2-1-3علاقة مستوى تعليم الأم باختيار الأبناء للتخصصات الاكاديمية

سجلت ابناء الأمهات الحاصلات على الشهادة الجامعية أعلى نسبة لدراسة التخصصات الطبيةإذبلغت 50%لطب الأسنان و 24,6% لكلية الصيدلة، واحتلت ابناءالأمهات الحاصلات على التعليم الابتدائي المرتبة الثانية وبنسبة 15%لطب الأسنانو21,3% لكلية الصيدلة، ويلاحظ من الجدول رقم (3) بان نسبة الأمهات بدون مستوى تعليم (امي) المقبولين في كلية الصيدلة هي 19,6% وهي نسبة جيدة في حين النسبة كانت ضئيلة 5% لكلية طب اسنان.

اضافة الى ذلك فان بيانات الجدول رقم(3) يبين ان أعلى نسبة سجلت لدراسة تخصص الحقوق والتربية الاساسية كانت لأبناء الأمهات اللواتي لم يحصلن على تعليم (أمي) بـ43,3% و 43,5%على التوالي وتليها للابناء الامهات ذوات مستوى التعليم الابتدائي بـ 20,8%و 22,6%على التوالي، وهذه النسبة تعد الأفضل بالمقارنة مع ابناء الأمهات

الحاصلات على مستويات تعليميةاعلى من المستوى التعليمي ابتدائي حيث ان اعلى نسبة لابناء هؤلاء الامهات لم يتعدى 13,4%و 17,7% لكل من كلية الحقوق وكلية التربية الاساسية.

وللتأكد من صحة فرضية البحث عن علاقة مستوى تعليم الأم في اختيار الأبناء التخصص الطبي أو الأدبي، طبق اختبار كاي سكويرعلى بيانات الجدول(3)،وكانت النتيجة المحسوبة 94,092 والتي كانت أعلى من قيمة كاي سكوير الجدولية 25,00وعند مستوى الدلالة 0,05 وبدرجة الحرية15 مما دل على وجود علاقة بين هذين المتغيرين، وبهذا نقبل بصحة الفرضية.

جدول رقم(3):– التوزيع النسبي لتخصصات الأبناء وفقاًلمستوى تعليم الأم

مستوى تعليم الأم

الجامعة / التخصص الاكاديمي		أمي		ابتدائي		متوسط		ثانوي		دبلوم		بكالوريوس		المجموع	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
التخصص العلمي	كلية طب أسنان	3	5	9	15	4	6,6	8	13,3	6	10	30	50	60	%100
	كلية الصيدلة	12	19,6	13	21,3	8	13,1	7	11,4	6	9,8	15	24,6	61	%100
التخصص الأدبي	كلية الحقوق	29	43,3	14	20,8	9	13,4	5	7,4	2	2,9	8	11,9	67	%100
	كلية التربية الأساسية	54	43,5	28	22,6	22	17,7	12	9,6	6	4,8	2	1,6	124	%100

قيمة كا2 المحسوبة = 94,092

2-3علاقة مهنة الوالدين باختيار الأبناء للتخصصات الاكاديمية.

1-2-3علاقة مهنة الأب باختيار الأبناء للتخصصات الاكاديمية

نلاحظ من بيانات الجدول رقم (4) أنَّ ابناء الموظفين سجلوا أعلى نسبة في دراسة طب الأسنان والصيدلة وبلغت 73,3% و55,7%، وتليهم الآباء الممارسون لمهنة الأعمال الحرة فكانت نسبة أبنائهم الدارسين في كلية طب الأسنان 20,0% و39,3% لكلية الصيدلة، فيحين سجلابناء الآباء الممارسون لمهنة الأعمال التجارية وغير العاملين والمتقاعدين نسب ضئيلة جداً1,7%، 1,7% ،3,3%لكلية طب الأسنان، وفي كلية الصيدلة بنسبة 4,9% لمهنة الأعمال التجارية.

اضافة الى ذلك فان بيانات الجدول (4)يبين أنَّ أبناء الموظفين العاملين في الدوائر الحكومية وقطاع التعليمحصلوا على أعلى نسبة في دراسة تخصص الحقوق 40,3%، و32,7% لكلية التربية الأساسية، وكما بلغت نسبةأبناء الآباء الممارسين لمهنة الأعمال الحرةوالمسجلين في كلية الحقوق 35,8%، في حين61,3%من الطلبة المقبولين في كلية التربية الأساسية كانت مهنة آبائهم أعمال حرة، أما الآباء الممارسون لمهنة التجارة أو الذين لا يمتهنون نشاطاً اقتصادياًأومتقاعدين فبلغت نسبة أبنائهم المسجلين في كلية الحقوق على الترتيب الآتي: 5,9%، 7,3%، 10,4%، ونسبة 4,8% لمهنة أعمال تجارية في كلية التربية الأساسية.

وللتأكد من وجود علاقة بين مهنة الآباء واختيار الأبناء للتخصص من عدمها قمنا بحساب قيمة كا2 التي تساوي123,649وبمستوى الدالة 0,05 وبدرجة الحرية 12كان

أعلى من قيمة كا2 الجدولية 11,03،وهذا يدل على وجود علاقة بين مهنة الآباء واختيار الأبناء للدراسات الجامعية التي يتطلب معدلات عالية للالتحاق به، وبهذا تثبت صحة فرضية البحث الدالةعلى وجودعلاقة بين هذين المتغيرين.

جدول رقم (4):- التوزيع النسبي لتخصصات الأبناء وفقاًلمهنةالأب

مهنة الأب											
الجامعة		**موظف**		**أعمال تجارية**		**أعمال حرة**		**عاطل عن العمل**		**متقاعد**		**المجموع**	
التخصص االاكاديمي		**العدد**	**النسبة**	**العدد**	**النسبة**	**العدد**	**النسبة**	**العدد**	**النسبة**	**العدد**	**النسبة**	العدد	**النسبة**
التخصص العلمي	**كلية طب أسنان**	44	73,3	1	1,7	12	20,0	1	1,7	2	3,3	**60**	%100
	كلية الصيدلة	34	55,7	3	4,9	24	39,3	0	0	0	0	**61**	%100
التخصص الأدبي	**كلية الحقوق**	27	40,3	4	5.9	24	35.8	5	7,5	7	10.4	**67**	%100
	كلية التربية الأساسية	42	33,9	6	4,8	76	61,3	0	0	0	0	**124**	%100

كا2=123,649

3-2-2علاقة مهنة الأمباختيار الأبناء للتخصصات الاكاديمية

إن الغالبية العظمى من امهات طلبة كلية التربية الأساسية والحقوق والصيدلة هن ربات البيوت، أي لا يمارسن لأي عمل ما عدا عملهن التقليدي الذي بتحدد في رعاية الابناء وتدبير شؤون المنزل فبلغت نسبة أبنائهن الدراسين في كلية التربية الاساسية 90,3%، وكلية الحقوق 83,5%، وكلية الصيدلة 37,7، وبنسبة أقل في كلية طب الاسنان 35% وهذه النسب جاءت على عكس مع الأمهات اللواتي يمارسن نشاطاً اقتصادياً إلى جانب أعمال البيت العادية فبلغت نسبة أبنائهن الدارسين في كلية طب الأسنان 63,3% و37,7%في كلية الصيدلة مقابل فقط 16,4% في كلية الحقوق و8,0%في كلية التربية الأساسية، ثم جاء في الأخير أبناء الأمهات المتقاعدات بنسب ضئيلة جداً لا تتجاوز 1,6% في كل من كلية طب الأسنانوكلية التربية الأساسية

(ينظرالجدول رقم (5)).

وللتأكد من وجود علاقة بين مهنة الأمهات واختيار الأبناء للتخصص من عدمها تماستخراج قيمة كا2 والتي بلغت 64,786، وبمستوى الدالة 0,05 وبدرجة الحرية 6وكانت أعلى من قيمة كا2 الجدولية 12,59،وهكذا نستطيع ان نؤكد على وجود علاقة بين مهنة الأم واختيار الأبناء للتخصصات التي يتطلب معدلات عالية للالتحاق به، وهذا يؤكد صحة فرضية البحث التي تؤكد على وجود علاقة بين هذين المتغيرين.

جدول رقم (5):- التوزيع النسبي لتخصصات الأبناء وفقاًلمهنة الأم

مهنة الأم		ربة البيت		موظفة		متقاعدة		المجموع	
الجامعة التخصص االاكاديمي		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
التخصص العلمي	كلية طب أسنان	21	35	38	63,3	1	1,6	60	%100
	كلية الصيدلة	38	62,2	23	37,7	0	0	61	%100
التخصص الأدبي	كلية الحقوق	56	83,5	11	16,4	0	0	67	%100
	كلية التربية الأساسية	112	90,3	10	8,0	2	1,6	124	%100

كا2=64,786

3-3علاقة الانتماء الجغرافي واختيار الابناء للتخصصات الجامعية

بناءاً على بيانات الجدول (6) فان 183طالب وطالبة أي بنسبة 58,65% من مجتمع البحث ينتمون إلى مركز مدينة أربيل منها 40,44% للتخصصات الطبية و59,56% للتخصصات الأدبية، اما 129من الطلبة الذين ينتمون إلى ضواحي مدينة أربيل والتيشكلت 41,31%من مجتمع البحث منها 63,43%للتخصصات الأدبية وبنسبة أقل للتخصصات الطبية 36,43%.

وللتأكد من وجود علاقة بين الانتماء الجغرافي للطلبة واختيارهم للتخصصات الجامعية،تم حساب قيمة كا2 التي تساوي 3,513بمستوى الدالة 0,05 بدرجة الحرية 3 و كانت أقل من قيمة كا2 الجدولية 7,82 وهذا يدل على عدم وجودعلاقة بين الانتماء الجغرافي للطلبة واختيار التخصص الاكاديمي، وبهذا نرفض فرضية البحث التي تؤكدعلى وجودعلاقة بين هذين المتغيرين.

الانتماء الجغرافي التخصص		مركز مدينة أربيل		ضواحي أربيل	مدينة
		تكرار	%	تكرار	%
كلية طب الاسنان		40	21,86	20	15,50
كلية الصيدلة		34	18,58	27	20,93
كلية الحقوق		41	22,40	26	20,16
كلية الأساسية	التربية	68	37,16	56	43,41
المجموع		183	%100	129	%100

كا2=3,513

3-4علاقة معدل دخل الاسرة في اختيار الابناء للتخصصات الطبية أو الأدبية

يتضح من بيانات الجدول رقم (7) أن أبناء الأسر ذات الدخل المتوسط (معدل دخل الأسرة ما بين مليون إلى مليون ونصف دينار عراقي) سجلوا أعلى نسبة في الحصول على مقاعد دراسية في الكليات، فقد كانوا بنسبة 72,1%في كلية الصيدلة، وبنسبة 64,1%في كلية الحقوق، وبنسبة 56,4%في كلية التربية الأساسية، مقابل نسبة أقل من طلبة كلية طب الأسنان، إذ بلغت 33,3%، أما الأسر التي معدل دخلهم عالٍ (يتراوح دخلهم ما بين مليون ونصف إلى مليونين وأكثر دينارعراقي)فإنَّ أبناءهم الدارسين في كلية طب الأسنان سجلوا أعلى نسبة مقابل التخصصات الثلاثة، فقد بلغت 65%، ثم الأسر التي معدل دخلهم ما بين (خمسمئة ألف إلى مليون دينارعراقي)فإنَّ أبناءهم حصلوا على مقاعد دراسية في كلية التربية الأساسية وبنسبة 30,6%.

وللتأكد من وجود علاقة بين معدل دخل الأسرة واختيار الأبناء للتخصص من عدمها قمنا بحساب قيمة كا2 التي تساوي64,786 وبمستوى الدالة 0,05 وبدرجة الحرية 6 كان أعلى من قيمة كا2 الجدولية 12,59، وهكذا نستطيع أن نؤكد وجود علاقة بين معدل دخل الأسرة واختيار الأبناء لتخصصاتهم الدراسية، وبهذا نستطيع أن نؤكد صحة فرضية البحث التي تؤكد وجود علاقة بين هذين المتغيرين.

جدول رقم (7):– التوزيع النسبي لتخصصات الأبناء وفقاًلمعدل دخل الأسرة

دخل الأسرة								
الجامعة / التخصص االاكاديمي		عالي 2000000–1500000		متوسط 1500000–1000000		منخفض 1000000–500000		المجموع
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
التخصص العلمي	كلية طب أسنان	39	65	20	33,3	1	1,6	60	%100
	كلية الصيدلة	17	27,8	44	72,1	0	0	61	%100
التخصص الأدبي	كلية الحقوق	12	17,9	43	64,1	12	17,9	67	%100
	كلية التربية الأساسية	16	12,9	38	30,6	70	56,4	124	%100
		كا2 المحسوبة = 64,786							

قُسم الدخل على وفق أدنى دخل مسجل وأعلاه لدى طلاب أربع كليات عينة الدراسة

3-5علاقة بعض العوامل الاجتماعية في اختيار التخصص الجامعي

نلاحظ من بيانات الجدول رقم(8) والذي يعرض نسب اجابات الطلاب على اسئلة الاستبيان أنه83,36% للتخصص الطبي ونسبة 81.84%للتخصص الأدبي عبر إجابات المبحوثين قد اختاروا تخصاصتهم بسبب معدل الثانوية العامة، وهذا راجع إلى السياسة التعليمية المتبعة في إقليم كردستان العراق بتوزيع الطلاب على الجامعات بناءاً على نتائجهم الدراسية، وهو بهذا احتل أعلى نسبة في الجدول، ثم جاء في المرتبة الثانية العبارة رقم (2) وبنسبة 77.31% للتخصصات الطبية وبنسبة 75.04% للتخصصات الأدبية بأنهم اختاروا تخصاصتهم على وفق رغباتهم وميولهم، أما إجابات المبحوثينعلى العبارات (3،4،5) والمتعلقة بدور آبائهم وأصدقائهم وأقاربهم في اختيار تخصصاتهم الجامعية عبر إجابتهم بنسبة متقاربة بين التخصصين لا يتجاوز 69 بالمئة للعبارات الثلاثة، وبهذا يمكن القول: إن البيئة الاجتماعية المحيطة بالطالب له دور متوسط من حيث تأثيرها في الطلبة في اختيار تخصصاتهم، ثم تليها العبارة المتعلقة برغبة الوالدين في توريث مهنتهم إلى أبنائهم فعبرت إجابة المبحوثين للتخصصات الطبية وبنسبة 76,30% بأن اختيارهم التخصص كان رغبة منهم في ممارسة مهنة أحد الوالدين مقابل نسبة أقل

للتخصصات الأدبية التي بلغت 66.14% بأن لديهم رغبة متوسطة عند اختيار مهنة أحد الوالدين، ثم احتلت العبارة المتعلقة بدور المدرسين والمدرسات في المدرسة في اختيار الطلاب لتخصصاتهم، فأكدت إجابات المبحوثين وبتخصصاتهم الطبية والأدبية وبنسبة 53.64% للطبي وبنسبة 55.84% للأدبي بأن لهم مستوى منخفضاً من حيث تأثيره لاختيار التخصص، وبهذا تحتل هذه النسبة أقل نسبة في الجدول.

جدول رقم (8):-علاقة العوامل الاجتماعية في اختيار الأبناء لتخصصاتهم الجامعية

رقم العبارة	العبارات	التخصص	نعم	كلا	لحدما	الوسط المرجح	الوزن المئوي
			3	2	1		
1	بسبب معدل الثانوية العامة	علمي	80	18	23	2.47	82.36
		أدبي	129	20	42	2.45	81.84
2	حسب رغبتي وميولي	علمي	65	29	27	2.31	77.31
		ادبي	99	41	51	2.25	75.04
3	استجابة لرغبة احد الوالدين	علمي	27	79	15	2,09	69.97
		ادبي	37	116	38	1,99	66.49
4	بتوجيه من الاصدقاء	علمي	22	74	25	1.97	65.84
		ادبي	36	104	51	1.92	64.04
5	بتأثير رأى أحد الأقرباء	علمي	32	59	30	2.01	67.21
		ادبي	24	130	37	1.93	64.39
6	رغبة احد والديه في ممارسة نفس مهنتهم في المستقبل	علمي	63	30	28	2.28	76.30
		ادبي	39	110	42	1.98	66.14
7	بتوجيه وارشاد من مدرسين ومدرسات المدرسة	علمي	14	51	52	1.60	53.99
		ادبي	24	81	86	1.67	55.84

* الوسط المرجح=(تكرار1*3+تكرار2*2+بكرار3*1) عدد العينة.

** اما الوزن المئوي= الوسط المرجح/ الدرجة القصوى في *100، الدرجة القصوى = 3 (المسعودي، 2012، انترنيت)

4 -الاستنتاجات والتوصيات

4-1الاستنتاجات

1- تشير نتائج البحث إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعليم الوالدين واختيار الأبناء للتخصصات الطبية، وقديعود السبب إلى معرفة وادراك الآباء والأمهات الى أهمية التخصصات الطبية المهنية، أوبسبب كفاءة الوالدين في مساندة أبنائهم دراسياً،بالمقارنة مع الوالدين الحاصلين على تعليم أقل من مستوى جامعي فأبناؤهم كانوا أكثرالتحاقاً بالتخصصات الأدبية (كلية الحقوق وكلية التربية الأساسية)، ربما يعود السبب إلى آباء وأمهات هؤلاء الطلاب لم يحصلوا على مقاعد جامعية ولم يعرفوا مباشرة معنى التخصص الجامعي وأهميته في تحقيق فرص الحياة الأفضل لمستقبل أبنائهم أو إلى عدم قدرتهمبتوفير جو دراسي مناسب لأبنائهم.

2- أظهرت نتائج البحث تأثير مهنة الوالدين في الطلاب والطالبات في اختيار تخصصاتهم الجامعية، فأبناء أصحاب الاختصاصات أكثر التحاقاً بالكليات الطبية مقارنة بالطلبة الذين آباؤهم موظفون في الدوائر الحكومية وقطاع التعليم، فهؤلاء الطلبة حصلوا على مقاعد دراسية في الكليات الأدبية، ونلاحظ من بيانات الجدول أن نصف أمهات الطلاب غير عاملات مقارنة بنسبة الرجال إلا أن هذا لم يمنع من تأثير مهنة الأم في التحاق أبنائهم بالتعليم الجامعي واختيار التخصص.

3- أظهر البحث أن المستوى الاقتصادي للأسرة له تأثير في تسجيل أبنائهم بالجامعة، فأبناء الأسر ذات الدخل العالي

كانوا أكثرتسجيلاً بكلية طب الأسنان والصيدلة؛وتفسير ذلك يعود إلى أن تلك الأسر حققوا المكانة الاقتصادية وسعوا إلى تحقيق المكانة الاجتماعية أو ديموميتها من خلال التحاق أبنائهم بكلية أربيل الطبية، ويؤكد أيضاً أن تلك الأسر أكثر قدرة على مساندة أبنائهم في تحمل تكاليف الدراسة، أما الأسر بدخول منخفضة فأبناؤهم حصلوا فقط على مقاعد دراسية في كلية التربية الأساسية، وقد يفسر ذلك بعدة أسباب، منهاعدم قدرة تلك الأسر على توفير متطلبات التعليم لأبنائها أوعدم كفاءتهمفي توفير جو دراسي مناسب لأبنائهم أو إلى اضطرارأبناء تلك الأسر إلى العمل لمساعدة أسرهم مادياًوهذا يؤثر فيمستواهم التعليمي على نحو كبير، كما دلت بيانات الجدول أن الأسر ذات الدخل المتوسط تمكن أبناؤهم من الحصول على مقاعد دراسية في الكليات الطبية والأدبية ولكن بنسب متفاوتة.

4- تشير نتائج البحث إلى وجود علاقة بين الانتماء الجغرافي للطلبة في اختيار تخصصاتهم الجامعية؛فالطلبة المقبولون في المجموعة الطبية ثم الأدبية بنسبة 58.65كانوا من سكنة مدينة أربيل مقابل نسبة41.31من الطلبة كانوا من ضواحي المدينة، وقد يعكس ذلك ارتفاع المستوى الثقافي والاجتماعي لأسر الطلبة في المدينة وتقديرهم على نحو أكبر للكفاءات والشهادات الجامعية مقارنة مع أسر الطلبة الساكنين في ضواحي مدينة أربيل.

5- أظهرت نتائج البحث بأن معدل الطالب في الثانوية العامة له دور رئيس في اختيار تخصصه الجامعي، تلتها رغبة الطالب في المرتبة الثانية، أما الرغبة في ممارسة مهنة أحد الوالدين جاء في المرتبة الثالثة للتخصصات الطبية دون الأدبية.

4- 2 التوصيات

1- توظيف الشباب الحاصلين على الشهادة الجامعية، وهذا يكون عاملاً مساعداً في تشجيع الشباب على مواصلة دراستهم وزيادة طموحاتهم الدراسية.

2- قبول الطالب في التخصص الأكاديمي الذي يرغب في دراسته بناءاً على المواد التي أظهر الطالب تفوقه فيه خلال الامتحاناتالاعدادية، وليس بالاعتماد على المعدل العام للدرجات الطالب فقط.

المقترحات

اجراء دراسة مماثلة حول المؤشرات والعوامل المؤثرة على اختيار الطلاب لتخصصاتهم الاكاديمية في الجامعات الأهلية.

المصادر والمراجع

أسماء، الطيب، خيرة، زروقي، 2013/2012، دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة، دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، تخصص علم الاجتماع التربوي.

التل، سعيدوعليان، خليل، 1999، العوامل المؤثرة في تحصيل الطلبة الناجحين الحاصلين على أعلى المعدلات وأدناها في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة الأردنية وطبيعة الوظائف التي يشغلونها ومدى الاستقرار المهني والاجتماعي والاقتصادي لديهم، دراسات، العلوم التربوية، المجلد 26، العدد2.

الشرقي ، عبد العزيز مُحَمَّد ،2014 م، تأثير العوامل الاجتماعية على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، جامعة الملك سعود،الرياض،رسالة ماجستير غير منشورة.

القضاة، طلالوعنبتاوي، منال، 2019، اثر العوامل الاجتماعية في اختيار الطلبة الجامعيين لتخصصاتهم الاكاديمية واتجاهاتهم نحوها دراسة ميدانية لطلبة الجامعة الاردنية، ResearchGate.net

القرني، على بن عايض، 2001م، دور بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية في التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، جامعة الملك سعود، الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة.

القضاة، طلال عبد الكريم، وآخرون، 2019، أثر العوامل الاجتماعية في اختيار الطلبة الجامعيين لتخصصاتهم الأكاديمية واتجاهاتهم نحوها دراسة ميدانية لطلبة الجامعة الأردنية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، مجلد 27، العدد2.

المومنى، حازم عيسى واخرون، 2012، اختيار التخصص الجامعي وعلاقته بالاتجاه نحو التخصص لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة دراسات في التعليم العالي، العدد(3)، الاردن.

المسعودي، مُحَمَّد جميد مهدي، 2012، تقويم تدريسي طرائق تدريس المواد الاجتماعية في جامعة بابل من وجهة نظر الطلبة، مجلة كلية التربية الاساسية/جامعة بابل، العدد8، انترنيت، الموقع htt://www.uobabylou.edu.iqتاريخ الزيارة 2021/9/5، التوقيت 10:25مساءاً.

حكومة إقليم كوردستان وزارة التخطيط. وزارة التربية، 2016، مبادرات تحسين جودة التعليم في منطقة كوردستان – العراق، انترنيت،

الموقع:https://www.RAND.orgar، تاريخ الزيارة 2021/8/2، التوقيت 11:20مساءاَ.

جرادات، مُحَمَّد، 2007، علاقة مستوى تعليم الوالدين ودخل الأسرة باختيار الأبناء الذكور والإناث لتخصصاتهم الجامعية، دراسات، العلوم التربوية، المجلد 34، العدد1.

صباح، غربي، 2014، دور التعليم العلي في تنمية المجتمع المحلي دراسة تحليلية لاتجاهات القبادات الإدارية في جامعة مُحَمَّد خيضر بسكرة، أطروحة دكنوراه غير منشورة.

طنيش، علي السيد، 1996، التعليم وعلاقته بالعمل والتنمية البشرية في الدول العربية، المؤتمر السنوي الرابع للجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليمية، القاهرة.

عبدالله، صالح على شحادة، 1984، دراسة ظاهرة التخلف المدرسي، أسبابه وطرق مواجهته، جامعة قسنطينة،أطروحة دكتوراه غير منشورة.

عرار، رشيد، 2020، العوامل المؤثرة في اختيار التخصص مع بعد الثانوية العامة، انترنيت،

الموقع: http:// pulpit.alwatanvoice.com/content/print/527486.html تاريخ الزيارة 2021/10/19 التوقيت 2:12.

منظمة اليونسيف،2018، تكلفة ومنافع التعليم في العراق: دراسة تحليلية حول قطاع التعليم واستراتيجيات زيادة المنافع في العراق، انترنيت، الموقع: https://www.unicef.orgar. تاريخ الزيارة 2021/8/22، التوقيت1:45.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2021شعبة القبول المركزي.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،2021، شعبة التخطيط والمتابعة.

المصادر الاجنبية

Chalmers, A. (2001). Maximizing your marketing to senior secondary school students: Analyzing student decision making and the implications for marketing strategies. HR Conference on Marketing Education. Central Hotel Auckland.

Choat, D. (1998). The myth of equal opportunity: Wealth of school district as a determinant of tertiary participation. Wellington: Aotearoa Polytechnic Student Union & New Zealand University Student's Association.

Colman, J. et al. 1966. Equality of Educational Opportunity. Washington: D.C., Government Printing Office. Jencks, Christopher et al. 1975. Inequality: A Reassessment of the Effect of Family and Schooling in America. Penguin.

Finnie, Ross&Mueller, Richard E, july2008, The effects of family income, parental education and other back ground factors on access to post-secondary education in Canada, project research paper, Canada Millennium scholarship foundation.

Gooding, Yasan, 2001, The relationship between parental educational level and academic success of college freshmen, Iowa State University capstones, Theses and dissertations.

Hyman, H.,1953, The value systems of different classes asocial psychological contribution to the analysis of strati cation in Bendix and lisped class structure and power Glencoe, III: the free press.

Igbinedion, V.I.2011, Perception of factors that influence student vocation choice of secretarial studies in tertiary institutions in Edo state of Nigeria, European Journal of educational Studies,3(2).

Kirst, M. W., & Venezia, A. (Eds.). (2004). From high school to college: Improving opportunities for success in postsecondmy education. San Francisco, California: John Wiley & Sons, Inc.

Kahlenberg, R D. (Ed). (2004). America's untapped resource: Low-income students in higher education. New York: The Century Foundation.

Kodde, David A& RitzenM.,1988, direct and indirect effects of parental education level on the demand for higher education, Journal of human resources, University of Wisconsin, Press, ISSN,3, Vol, 23

Looker, D. & Lowe, G. S. (2001). Post-secondary access and student financial aid in Canada: Current knowledge and research gaps. doi://www.millenumscholarship.ca/en/foundation/publications/pareport/cprn-bkgnd.pdf.

Lynch, Kathleen. 1998. Inequality in Higher Education: A Study of Class Barriers, Journal of Sociology of Education, 19: 445.

Sewell, W, &SHAH,1986 (social class, parental encouragement and educational aspiration, the American journal of sociology,3, No,22.

Stage, F & Hossler, D. (1989). Differences in family influences on college attendance plans for male and female,Research in Higher education,30(3).

Tang., Pan, W., &Newmeyer, M.D. 2008, Factors influencing high school students career aspirations, professional school counseling,11 (5).

ڕۆڵی فاکتەرە کۆمەڵایەتی وئابوورییەکان لە هەڵبژاردنی کۆلێژ وپسپۆرییەکان

تۆێژینەوەیەکی مەیدانییە لەسەر قوتابییانی قۆناغی یەکەم لە زانکۆی سەڵاحەددین- هەولێر

پوختە

ئامانج ئەم تۆێژینەوەیە ناسینی ڕۆڵی هەندێك لە کاریگەریە کۆمەڵایەتی و ئابوری یە وەك (ئاستی خوێندەواری دایك وباوکەکان، پیشەیان، شوینی جوگرافیان، داهاتی خێزان) هەروەها ناسینی چەند هۆکارێکی تری کۆمەڵایەتی وەك هەڵبژاردنی قوتابی بۆ پسپۆرییەکەی، وە بۆ ئەم مەبەستە چەند نمونەیەکەمان لە قوتابیانی کۆڕ وکچ هەڵبژاردوە لە کۆلێژی پزیشکی ددان و دەرمانسازی وماف وپەروەردەی بنیات لە ساڵی خوێندنی 2020-2021، وەهەستاین بە کۆ کردنەوەی داتا وزانیاریەکان لە ڕێگای دابەش کردنی فۆرمی ڕاپرسی بەشێوەی هەڕەمەکی بەسەر (500) قوتابی) هەرچەندە (312) فۆرم لە کۆی فۆڕمەکان گەیشتەوە دەستمان بەپڕکراوە یی (127) قوتابی کۆڕ و(185) قوتابی کچ، وەلەئەنجامی تۆێژنیەوەکە دەرکەوتوە کە پەیوەندی هەیە لە نێوان(ئاستی ڕۆشنبیری دایك وباوك، وپێشەکەیان، وئینتمای جوگرافیان وباری ئابوری خێزان) بۆ هەڵبژاردنەکانیان، وهەڵبژاردنی کۆلێژە پزیشکیەکانی، هەروەها بە گوێرەی ئەنجامی تۆێژینوەوەکە، ڕێژەیی ئەو نمرەیەی ئەئامادەی بەدەستی دەهێنی کاریگەری هەیە لەسەر هەڵبژاردنەکانیان بۆ ئەم کۆلێژانە، دواتر حەزو ئارەزووی قوتابیان دێت بۆ ئەم هەڵبژاردنە واتا حەزو ئارەزوویان بەپلە دووەم دێت، بەڵام سەبارەت بەکاریگەریە کۆمەڵایەتیەکانی تر ئاستی مام ناوەندی هەیە لەکاریگەری کردنە سەر هەڵبژاردنەکانیان، وەنزمترین ئاستی کاریگەری مامۆستاکانیان بوو، وەگرنگترین ڕاسپاردەکانی ئەم تۆێژنیەوەیە دامەزراندنی ئەو گەنجانەی بڕوانامەی زانکۆی بەدەست دەهێنن کە ئەمەش دەبێت هاندەر بۆ گەنجەکان کە درێژە بەخوێندنیان بدەن وزیاتر هەوڵ بدەن.

THE ROLE OF SOCIAL AND ECONOMIC FACTORS IN THE SELECTION OF UNIVERSITY STUDENTS FOR THEIR MAJORS

AFIELD STUDY FOR FIRST YEAR STUDENTS SALAHADDIN UNIVERSITY- ERBIL.

PARZHEN **S**ADIC **M**AROUF

Dept. of Sociology, College of Basic Education, University of Slahaddin, Kurdistan Region-Iraq

ABSTRACT

The aim of this research is to better inderstand the role of socia economic status such as (parents level of education, parents career, geographic location and family income) in addition to some other social factors of first year students on their choice of college and degree program, for this purpose a sample of (500) first year students from college of Dentist, Pharmacy, Law and Basic of Education for academic year 2020-2021 were recruited randomly to complete anonymous questionnaires regrading the objective and subjective socia economic status of their families, however, just (127) male and (185) female students were responded to the survey.

The outcome of this research shows that there is a statistically significant poistive relationship between (parent's education level, parent's career, geographical location and family economic status) and student's choice of middical related degrees. Also the result shows that students grade at year 12 is the most significant factor affecting their chosen program followed by decision-making and interest, in addition to other social factors while teachers influence was less significant. The researcher recommends increasing job opportunities for graduate student from universities to encourage other student to study at universities.

KEYWORDS: Social Factors, Economic Factors, High School Rate, Choosing A University Specializtion